

(77)

هل نعمل في مبنى غير صحي؟

تحجز المباني السيئة ذات التهوية غير الملائمة الهواء غير الصحي داخل البناء وتعيد انتشار الفيروسات والمواد الملوثة في أرجائه. إذا كنت تشعر باستمرار بالمرض في مكان العمل، تحرى قدر ما تستطيع نظام التهوية في المبنى.



"لا يمكنك فعل الكثير حيال المباني الحديثة التي لا تفتح نوافذها"، يعترض جو ستيرنس، الذي عمل ودرس نوعية التهوية في مكاتب المباني. "نحن ممتازون جداً بإحكام المباني جيداً. اعتقدنا أن الأمر سيكون رائعاً لتقليل تكاليف الحرارة والبرودة. ولكنه رائع أيضاً لحجز الأشياء التي لا نرغب بها داخل المبنى".

يقول جو، تشمل عوامل الاتهام الملوثات الكيميائية القادمة من مصادر داخلية مثل: الصمغ، والسجاد، والتنجيد، ومنتجات تصنيع الخشب، وآلات التصوير، ومبيدات الحشرات، و مواد التنظيف، كل ذلك يبعث مركبات عضوية متطايرة. قد تسبب هذه المركبات على المستوى القليل ردود أفعال شديدة عند بعض الناس. إلا أن الكميات المركزة قد تؤدي إلى مشكلات صحية

مزمنة. إن الملوثات الكيميائية القادمة من مصادر خارجية، مثل عوادم السيارات، ومخارج السمكرة، وعوادم الأبنية، قد تؤذي المباني بدخولها من خلال مرواح إدخال الهواء غير المثبتة جيداً.

"من المفترض أن تراقب الشركات نوعية التهوية في المباني، وفي حال كانت هناك مشكلة، عليها أن تكون متفتحة حيال هذه الحالة وتقوم بالخطوات اللازمة لحل هذه المشكلة".

يضيف جو قائلاً: "على المستوى الشخصي، يمكنك تحسين نوعية الهواء في مكتبك بإضافة النباتات الخضراء. أجرت ناسا بحثاً علمياً أثبتت فيه أن النباتات الخضراء والمزهرة لها القدرة على تنقية جو هذه الملوثات كما أنها تساعد في مشكلة المباني المرضية وتحسن من نوعية الهواء الداخلي". يقترح جو نبات الفيلودندرون، والديفينباشية والأزالية، وشجر الخيزران، والذرة، والأقحوان، والبونستية، والباثوس الذهبي، ونبات العنكبوت.



وفقاً لتقييم منظمة الصحة العالمية اتضح أن 30% من مباني المكاتب في العالم تحتوي تقريباً على نوعية سيئة من التهوية.

